

شرح صحيح مسلم -- كتاب صلاة المسافرين وقصرها -- 2102-

72-21

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الامين. وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب فضائل القرآن وما يتعلق به. باب - [00:00:14](#)

بتعهد القرآن وتلاوة قوله نسيت اية كذا وجواز قول انسيته. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريم قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله - [00:00:54](#)

عليه وسلم سمع رجلا يقرأ من الليل فقال يرحمه الله لقد اذكركي كذا وكذا كنت اسبقتها من سورة كذا وكذا. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله - [00:01:14](#)

فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فقد اورد مسلم تحت هذا الباب اربعة احاديث. حديث عائشة رضي الله تعالى عنها واورده من طريقين - [00:01:44](#)

ومدار حديث عائشة رضي الله تعالى عنها على هشام ابن عروة عن ابيه عنها ثم اورد على اثر ذلك حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما واورده ايضا من ومداره عن نافع عن ابن عمر. وبدأ بالطريق الاول فاورده عن مالك - [00:02:14](#)

عن نافع عن ابن عمر بالسلسلة الذهبية التي ذهب غير واحد من اهل الحديث انها اصح اسناد خادم لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم على اثر طريق ما لك عنان - [00:02:44](#)

اورده من طرق متعددة حاصلها عن جمع عن نافع كما سيأتينا ما في محله وقد زادوا على ما لك في الحديث الذي رواه فائدة مهمة ثم اورده من حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه واورده مسلم من ثلاثة طرق - [00:03:04](#)

مدارها على ابي وائل شقيق ابن سلمة عن ابن مسعود ثم ختم الباب بحديث ابي موسى عبدالله ابن قيس الاشعري رضي الله تعالى عنه واورده من طريق واحد من طريق حماد - [00:03:34](#)

عن نريد عن ابي بريدة عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه والاحاديث الاربعة التي ذكرها مسلم تحت هذا الباب متفق عليها فاخرجها معه ايضا الامام البخاري فاجتمع ما ما الدنيا في الحديث ابو عبد الله محمد البخاري ابن اسماعيل البخاري وابو الحسين مسلم ابن - [00:03:54](#)

حجاج النيسابوري على اخراج هذه الاحاديث. اما الحديث الاول فالطريق الاول اورده عن شيخه ابي بكر ابن ابي شيبة الكوفي وابو قريب محمد ابن علاء الهمداني كلاهما عن حماد بن اسامة - [00:04:24](#)

ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير عن خالته عائشة رضي الله تعالى عنه قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ من الليل. وفي الرواية التي بعدها - [00:04:44](#)

افادت ان هذا الرجل الذي كان يقرأ من الليل انما كان يصنع ذلك في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عرفنا الامام البخاري به كما سيأتينا في محله ان شاء الله. فلما سمعه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:04](#)

كلما يقرأ وكان في نوبة عائشة وكانت حجرة عائشة رضي الله عنها هي اقرب الحجرات لمسجده صلى الله عليه وسلم فسمع صوته فاذكره باية كان النبي يقرأها وكان يتركها - [00:05:24](#)

نسيانا قال سمع رجلا يقرأ من الليل في مسجده فقال صلى الله عليه وسلم يرحمه الله اه يرحمه الله ياتي الانسان الدعاء وهو لا يشعر
الصالح ينام وعينه قريرة والايدي ترفع - [00:05:44](#)

ارفعوا الى السماء وتدعوا له. وهو لا يحسب ان احدا يدعو له. وهذا الرجل هنيئا له. فالذي دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان دعاؤه صلى الله عليه وسلم له ببركة حذقه لحفظه - [00:06:04](#)

لهذه الايات ببركة حذقه لحفظه لكلام الله سبحانه وتعالى. وبركة تعهده لحفظه وبركة قيامه الليل في مسجده صلى الله عليه وسلم.
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صاحب الدعاء المستجاب. قال داعيا لهذا الرجل يرحمه الله. لقد اذكرني كذا وكذا -
[00:06:24](#)

اي من الايات يقول اية لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت اسقطتها في رواية عند البخاري كنت انسيه والمراد كنت قد تركت تلاوتها لما
قمت بوردي والظاهر السياق ان ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد طابق او قد قارب او قد طابق او قد قارب - [00:06:54](#)
هذا الرجل الذي كان يقرأ من المعلوم ان ورد الحافظ خمسة اجزاء. ففعل النبي صلى الله عليه وسلم كان قد قرأ هذه الايات من من
قريب. اما في تلك الليلة او في ليلة قبلها. فلما سمعه يقرأ الاية تذكر انه قرأ - [00:07:24](#)

بنسيان اية. وقد استدل بهذا الحديث جمع من اهل العلم على ان من ترك اية وهو يقرأ ولم يبدل ولم يغير في المعنى فيترك ولا
يستفتح الا ان استفتح. وهذا الحديث بهذا اللفظ فيه فوائد جمعة منها - [00:07:44](#)

جواز رفع الصوت بقراءة القرآن فلولا ان ذاك الرجل قد رفع صوته بقراءة قرآن لما سمعه صلى الله عليه وسلم يشترط في ذلك الا
يؤدي غيره من قارئ او تال ولعله انفرد في المسجد في تلك الليلة. ومنها - [00:08:04](#)
ايضا من الشروط الا يصيبه رياء ولا عجب. فمن سمعه وقد دخل في نفسه رياء او عجب فلاحسن الا يجهر. ولقد سمع النبي صلى الله
عليه وسلم ابا بكر وهو قائم ليل يقرأ القرآن - [00:08:24](#)

وانا ويسر وسمع عمر رضي الله تعالى عنه وهو قائم ليل ويرفع صوته فامر عليا ان فامر عمر ان يخفض صوته وامر ابا بكر ان يرفع
صوته. فالاصل في القارئ الا يجهر على وجه يوقع على الناس - [00:08:44](#)

تشويش ولا يزعج نائما وكذلك الادفع للوسنان الادفع للنعاس انما هو رفع الصوت ولا سيما في الليل ان ناشئة الليل هي اقوم هي اشد
وطئا واقوم قيمة ان قراءة القرآن في الليل هي اشد وطئا تواطوا بين قلب القارئ وبين الله عز - [00:09:04](#)
عز وجل في المناجاة فتقع المواطأة ويقع الخشوع وكذلك وكذلك هي اشد ما يمكن ان يقال وهذه الاوقات واوقات التنزلات
والرحمات التي يرجو العبد فيها خير ما عند الله عز وجل وخير ما يفعل في هذه الاوقات تلاوة القرآن وقيام الليل والاستغفار كما هو
معلوم - [00:09:34](#)

ومن الفوائد المترتبة على هذا الحديث جواز وسنية استماع القرآن من الغير. فقد استمع النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل وهو
يقرأ القرآن. ومن فوائده ايضا ان الرجل ينبغي ان يدعو لغيره. ويجوز له ان - [00:10:04](#)

ادعو لغيره وان لم يدعو لنفسه فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحمه الله وكذلك يجوز للرجل ان يقول اني انسييت صورة كذا
وكذا. والزيادات التي في الرواية الثانية وما ورد في - [00:10:24](#)

يؤكد ذلك ولهذا حكمة وفقه يأتيها في محله في الرواية الثانية ان شاء الله تعالى خرج الامام البخاري حديث عبدالله ابن عمر في
اربعة مواطن من صحيحه اسوق الان ثلاثة واربع الرابعة - [00:10:44](#)

في الطريق الاخر الذي عند مسلم على اثر هذه الرواية. فاول موطن اخرجه الامام البخاري في صحيحه برقم الفين وست مئة
 وخمسة وخمسين ووضعه في كتاب الشهادات. وبوب عليه تبويبا عجيبا. يبنى عن امامة في الفقه - [00:11:04](#)

وحذق ودقة في الفهم وامامة دقيقة في الاستنباط. قال الامام البخاري اسمع وحاول ان تربط بينما في الحديث وبين الفائدة التي
ساقها الامام البخاري التي استنبطها من هذا الحديث قال الامام البخاري كتاب الشهادات. ما صلة هذا الحديث بكتاب الشهادات؟ ان

يشهد العبد على شيء. تأمل معي - [00:11:24](#)

التموين قال باب شهادة الاعمى باب شهادة الاعمى وامن ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبول تأذيه وقبوله في التأذين وغيره مما يعرف بالاوصات. هل يجوز للاعمى ان يشهد على شيء يعرف بالصوت لا بالبصر. يجوز. يجوز للاعمى - [00:11:54](#) ان يشهد على شيء لم يره ولا يبصر ولكنه ادركه وعرف صوت صاحبه بسمعه. كيف يستنبط ذلك من هذا الحديث؟ تأمل معي دقة الباب رحمه الله في صحيحه. ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ تقول عائشة سمع رجلا يقرأ من الليل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:34](#)

لقد اذكري كذا وكذا. في رواية زاد فيها البخاري في هذا الموطن زيادة حسنة. تجلي المقام وتظهر الربط بين الحديث وبين التبويب فزاد الامام البخاري في هذا الموطن وهو الموطن الاول في ايراده في صحيحه على اثر على اثره - [00:13:04](#) بعد رقم الفين وستمية وخمسة وخمسين قال الامام البخاري زاد عباد ابن عبد الله عن عائشة قالت تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيته. كان الرجل يتهد في المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتهد - [00:13:34](#) في بيته تقول تهجد النبي في بيتي فسمع صوت عباد ابن عبد الله فسمع صوت عباد في المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا؟ اصوت عباد من هذا الذي يقرأ عباد ابن عبد الله اصوت عباد هذا؟ قلت نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم عبادا - [00:13:54](#)

اذا الرجل الذي ابهه مسلم في روايته ولم يسمه حتى في الرواية الثانية. سمع رجلا يقرأ من الليل. من هذا الرجل؟ عباد ابن عبد الله. كان يقرأ في المسجد. فلما سمع صوته فعلى اثر صلاة - [00:14:24](#) النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة اصوت عباد هذا؟ قالت نعم. ايضا هذا يفتح لنا وجه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرفه بصوته. وان المعرفة بالصوت معتبرة. ومعتد بها شرعا - [00:14:44](#) فاذا كان الاعمى الذي لا يبصر شهد على شيء شهد على شيء بصوته فالشهادة معتبرة والا قل لي الاعمى الذي له بنت. كيف يزوجها؟ الاعمى ان اراد الزوجة كيف يتزوج؟ بالاجابة والقبول - [00:15:04](#)

كيف يتزوج؟ كيف يعرف زوجته من بين سائر النساء؟ وكيف تترتب الاحكام بينه وبينها ومن المعلوم ان هنالك خاصية بين الرجل وزوجه في اشياء كثيرة. فاذا لم يقدّم الشرع احكاما - [00:15:24](#) على معرفة الصوت فان الاعمال يصبح كالمجنون. ويصبح غير مكلف. فلما شد النبي صلى الله عليه وسلم بمعرفة صوت عباد ابن عبد الله ابتهل الامام البخاري فرصة عظيمة لهذه المعرفة - [00:15:44](#) بان وضع هذا الحديث في كتاب الشهادات وبوب عليه بقوله باب شهادة الاعمى. وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته بيع وشراءه وقبوله في التأذين وغير ذلك مما يدرك ويعرض الاوصات فاذا الامام البخاري رحمه الله تعالى دقيق غاية والامام البخاري ربما للولد - [00:16:04](#)

الاولى يضع الحديث في مكان قد يكون خفيا لا بعد تدبر وتأمل. ولذا قالوا كما ذكرت لكم اكثر من مرة في هذا الدرس فقه الامام البخاري في تراجمه. الامام البخاري ان اردنا ان نعرف فقهه - [00:16:34](#) فننظر في تراجمه وقد اعيت العلماء تراجم البخاري وهنالك مواطن مشكلة جدا وما زالت بكرا لغاية هذه الساعة لم يستطع عليها الفحول لم يفضها وبقيت بكرا وتحتاج ما زال ما زالت تحتاج الى اجتهاد واعمال رأي وتجميع طرق - [00:16:54](#) عن زيادات وردت في الحديث الى غير ذلك. اما الموطن الثاني والثالث فقد اخرج الامام البخاري رحمه الله في كتاب فضائل القرآن وذكره على من طريقتين على اثر بعضهما البعض. ذكره برقم - [00:17:24](#) خمس الاف وسبعة وثلاثين. وبرقم خمس الاف وثمانية وثلاثين وبوبة على الحديث بقوله باب القرآن وهل يقول نسيت اية كذا وكذا؟ واورده قال حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه - [00:17:44](#)

فيه عن عائشة وساق الحديث. فالامام البخاري والامام مسلم وصلوا في اسنادهم الى ابي اسامة وهو حمادي بن اسامة بواسطة واحدة. فشيخا مسلم ابو بكر بشيبة وبقریب. وشيخ الامام بخاري احمد ابن ابي رجاء فتساوى البخاري ومسلم في علو الاسناد في

هذا الحديث. نأتي للطريق - [00:18:14](#)

الثاني الذي رفع فيه الامام مسلم التفرد عن ما لك. ورفع التفرد رفع التفرد فيه عن ابي اسامة عن حماد بن اسامة رفعه من طريقين.

فرواه من طريق ابي اسامة - [00:18:44](#)

عن هشام ثم رواه في الطريق الثانية عن اثنين عبد ابن سليمان و ابي معاوية محمد ابن خازن الضرير كلاهما عن هشام ابن عروبة

فرجع التفرد عن حماد وحماد كان رفاعا - [00:19:04](#)

حماد افته في حديثه انه كان يرفع الموقوف. وها هنا رواية عبده ابن سليمان الى ابي ورواية ابي معاوية محمد ابن خادم الضرير.

كلاهما عن هشام فيها تأكيد للرفع فمسلم يحسن متى يجوز متى يجهر التفرد ومتى لا يجبره على قاعدة - [00:19:24](#)

مطرده تنبى عن دقة متناهية في معرفته لرواد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الطريق الثانية بحديث عبد الله ابن عمر. قال

الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا من منير قال حدثنا عبد - [00:19:54](#)

ومعاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع قراءة رجل في مسجده قال رحمه الله لقد اذكري

اية كنت نسيتها. اذا هذا الرجل عباد ابن عبد الله وكما - [00:20:14](#)

ان الورد كان متشابها. وان الله عز وجل شاء لهذا الرجل ان يقوم في مسجده صلى الله عليه وسلم وان الورد الذي قرأ به هو الورد

الذي كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسر الله عز وجل لهذا الرجل - [00:20:34](#)

ان ينطق باية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينطقها فتذكر انه قد تركها في قراءته. وهذا يفيد ان القرآن غالب لا مغلوب.

ولكن الله عز وجل هو الذي تكفل بحفظ القرآن. وتكفله بحفظ القرآن انما يكون - [00:20:54](#)

ان يهيب له رجالا يشرح صدورهم ليحفظوا كتاب الله يخلقهم فهنيئا لمن كان هذا حاله. ووجود هؤلاء في الامة فرض كفاية.

فان رفع الكتاب رفعت ورفع من الصحف فيجب على الامة المحمدية ان يكون فيها من لو اجتمعوا استطاعوا - [00:21:14](#)

ان يجمعوا هذا القرآن فان لم يفعلوا فقد اثموا. فالواجب في ضبط القرآن ان يجتمعوا يعافيه دوما في كل زمان ومكان ضبطان ضبط

صدر وضبط سطر. ان يكون مضبوطا في صدور - [00:21:44](#)

المسلمين وان يكون كذلك مضبوطا في فحص وسطور المسلمين. اين يلتقي هذا الاسناد مع الذي قبله؟ يلتقيان فيه هناك ابو اسامة

عن الشاب وهنا عبده وابو معاوية عن هشام فلما اه كان - [00:22:04](#)

المدار الاول على ابي اسامة هنا قلنا هنا قلنا عبده وابو معاوية تابعا ابا اسامة في الرواية عن هشام. هذا معنى المتابعة. اولا نبحت

عن مكان الالتقاء. ثم ننظر في اسم الراوي ثم - [00:22:24](#)

الرواد الاخرون في الاسناد الاخر يكون قد تابعوا. هذه التي تسمى في علم مصطلح الحديث المتابعة. قال قالت عائشة رضي الله عنها

كان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع قراءة رجل في المسجد. هذه الرواية بهذا اللفظ كان يستمع - [00:22:44](#)

هي التي تسعف وتعين على استنباط فائدة الاستماع عبادة من عبادات لا تقل عن الصلاة ولا تقل عن القراءة النبي كان يقوم فاستمع

قراءة الرجل انقطع عن قيامه انقطع عن تلاوته واخذ يستمع وينصت. وهنا - [00:23:04](#)

في هذه الرواية كان النبي يستمع. كان النبي يستمع فاستمع القرآن للغير كان النبي يحب ان يسمع القرآن من غيره كان النبي صلى

الله عليه وسلم يستمع قراءة رجل في المسجد. فقال رحمه الله لقد اذكري اية كنت انسيتها. هذه - [00:23:24](#)

اخرجها الامام البخاري في صحيحه وهو الموطن الرابع. ذكرنا ثلاثة مواطن وهذا هو الموطن الرابع والاخير. في اخراج الامام البخاري

هذا الحديث فذكره في كتاب الدعوات وذكره تحت رقم ست الف وثلثمائة وخمسة - [00:23:44](#)

وثلاثين وبوب عليه بقوله تعالى وصلي عليهم. من الامر؟ الله. من رسول الله ماذا يقول الله لرسوله؟ وصلي عليهم ايش

معنى صلي عليهم؟ ادعوا لهم. ادعوا لمن للصالحين منهم. الامام البخاري انظر الى دقته. وضع هذا الحديث في كتاب الدعوات وبوب

عليه - [00:24:04](#)

باب باب قوله وصل عليهم ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه النبي صلى الله عليه وسلم خص اخاه بالدعاء ولم يدعوا لنفسه. هل

يجوز لك ان تدعو لاختك ولم تدعو لنفسك؟ نعم. لماذا؟ لان الملك - [00:24:34](#)

يقول ولك بمثله. بل قال بعضهم اذا اردت ان يستجاب لك دعاء فادعوا بلسان لم تعصي الله فيه. قال كيف ادعو بلسان لم اعصي الله فيه؟ قال اذا دعوت اذا اردت شيئا من الله فانظر الى من تحب فادعوه له بالذي تحب. فان ملكا يدعو لك - [00:24:54](#)

والملك لم يعصي الله بلسانك. فلا بد ان يستجاب لك. اذا اردت ان يستجيب الله لك دعاء لا تقل ربي اعطني فقط ادعوا لاختك به ايضا. فان دعوت لاختك به قال الملك ولك بمثله. فيكون الملك قد دعا لك - [00:25:24](#)

بلسان لم تعصي الله فيه. او يدعوك اخوك. فان دعا لك اخوك سيكون قد دعا لك بلسان انت ما عصيت الله به؟ انت ما عصيت الله بلسانه. فيستجاب لك الدعاء. وفي هذا اشارة على اهمية ان - [00:25:44](#)

تفقد الرجل احبابه واقاربه واصحابه وجيرانه. وان يكثر من الدعاء لهم. فالامام البخاري رحمه الله استنبط من قوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لما سمع ذاك الرجل يقرأ قال رحمه الله - [00:26:04](#)

يرحمه الله. هذه يرحمه الله دعاء. هذه الدعاء هذا المراد. المراد من وضع الامام البخاري. هذا الحديث في كتاب دعاء هذه هي.

واخرجه الامام البخاري فقال حدثنا ارجو ان تنتبهوا - [00:26:24](#)

الامام البخاري قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع قراءة رجل في المسجد فقال رحمه الله اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا. ماذا - [00:26:44](#)

يستفاد من رواية البخاري. انظر الى دقة مسلم المتناهية لا اظن ان البشرية والكون في علم من العلوم تعرف دقة كدقة مسلم في صحيحه. لا اظن ان البشرية يمكن ان تصل الى دقة الامام مسلم في - [00:27:14](#)

صحيح الامام مسلم اورد الحديث منكم طريق عن هشام في هذه الرواية؟ كم طريق؟ من طريق عبد ومن ومحمد بن معاوية ومحمد بن خادم الضرير ابي معاوية صاحب الاعمش ابو معاوية - [00:27:34](#)

طيب. الامام البخاري اخرج الحديث من طريق عبدة فقط. ماذا قال ماذا قال عبده؟ البخاري لم لم يثق الاسناد الا من طريق عبد عن عن ابيه عن عائشة. لفظه تأمل معي. انظر معي بارك الله فيك. لفظه قال رحمه الله اذكرني - [00:27:54](#)

كذا وكذا اية اسقطتها. من سورة كذا وكذا. في سورة كذا وكذا. هل هذه الرواية دقيقة؟ هل هذه الرواية دقيقة قبل هذا السؤال مسلم لما ساق الحديث ساق لفظ عبدة ام لفظ ابي معاوية - [00:28:24](#)

اه مسلم لما ساق الحديث ساق لفظ من؟ لفظ ابي معاوية. لماذا ساق لفظ ابي معاوية لان لفظ ابي معاوية يختلف عن لفظ عن البخاري والبخاري لم يسقه الا من طريق عبده - [00:28:44](#)

الاية التي نسيها النبي صلى الله عليه وسلم من سورة كذا وكذا ولا سورة واحدة سورة ولا اكثر من سورة واحدة وليست سورة كذا وكذا والذي نسيه النبي صلى الله عليه وسلم ايام اكثر اية في الرواية السابقة رواية آبي اسامة الرواية السابقة اية - [00:29:04](#)

كنت اسقطتها كنت نسيتها. هنا هذه الرواية رواية عبده قال اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها. كانه اسقط جملة من الاعياد ثم كانه قرأ واسقط من اكثر من سورة. فمسلم رحمه الله اغفل - [00:29:24](#)

لفظة ابي معاوية. وذكر لفظ اغفل لفظا عبدا. وذكر لفظ ابي معاوية. لان لفظ ابي معاوية هو القريب من لفظ من لفظة ابي اسامة. وان الخطأ اليسير لم يضبط الثقة بعض الالفاظ فانه لا يعل اصل الحديث. الثقة ان لم - [00:29:44](#)

بعض الالفاظ فانه لا يعل اصل الحديث. وهذه مباحث دقيقة. مسلم يعلمك اياها وهو اكد وهو لا يتكلم. هذه امامة. هذه امامة عظيمة. في هذه الرواية لقد ترني اية كنت انسيتها. فافادت يكره للرجل ان يقول نسيت القرآن - [00:30:14](#)

او نسيت اية كذا وكذا. وانما من السنة ان غلب عليه النسيان اول ناس من الناس اول ناس من الناس اول الناس وا العلم النسيان كما قال الزهري فاذا غلب على الانسان النسيان ولم يستطع ان يضبط اية من كتاب الله - [00:30:44](#)

فالاصل ان يقول انسيت اية كذا. ولا يجوز ان يقول نسيت اية كذا وهذا الذي صرح به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث التي تأتينا بعد قليل فقول الانسان نسيت اية كذا وكذا يفيد التساهل والتغافل عن الاية - [00:31:14](#)

والواجب على الانسان الا يتغافل ولا يتساهل عن كلام الله عز وجل. فاذا وقعت في ضعف بشري لابد منه. والقرآن غالب فلا بد ان تقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني - [00:31:44](#)

انسيت اية كذا وكذا. ولا تقول اني نسيت اية كذا وكذا. ففي هذا الزجر عن تعاطي اسباب النسيان المقتضية لهذا القول. الاحاديث التي تأتينا بعد فيها زجر شديد لمن يسر الله له حفظ القرآن. ثم لم يتعاطى الاسباب لتعاهده. وبقائه في صدره - [00:32:04](#)

فبدأ الاحكام من الكلمة من نطق الكلمة. اذا كان الكلمة ممنوعة ان تقول نسيت التي تفيد التغافل والتساهل فما بالكم الاهمال القرآن وعدم تعاهد القرآن الى الكذب ممنوعة اذا الكلمة التي تفيد ان خرجت من لسان الانسان تفيد التساهل يمنع العبد ان يقولها. وانما - [00:32:34](#)

يقول انسيت يعني جرى شيء رغما عني فجعلني لا اضبط. واما انا فمعتن واما انا فلست واما انا فمهتمم بالقرآن. فالشيء الذي جرى رغما عني فقلت فقل انسيت القرآن ولا - [00:33:04](#)

قل نسيت القرآن. فبدأ الامام البخاري كعادته. وقد علمنا انه يبدأ صحيحه بالالفاظ في جملة العامة ثم يبدأ بعد ذلك يفصل فبعد هذا الاجمالي الذي ذكره الامام مسلم في صحيحه من طريقين عن علي - [00:33:24](#)

عائشة ذكر حديث ابن عمر وهو عند البخاري ايضا من طريقين وبدأ كالعادة سادة الامام البخاري والامام مسلم يبدأون بالاسانيد المدنية. ثم بعدها يذكرون الاسانيد الكوفية ثم البصرية ثم المصرية او الشامية تارة يقدمون هذا وهذا. هذا هو الترتيب الغالب على اصحاب الصحيحين. فبدأ حديث ابن عمر - [00:33:44](#)

من طريق ما لك النافع عن ابن عمر. ثم بدأ بتفصيل طرق تحتاج منا لمزيد بيان وتفصيل للطرق عندما نقرأ الطريق الثاني. نذكر الطريق الاولى الاسناد المعتاد يحيى ابن يحيى عن نافع المالك عن ابن عمر. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا يحيى بن يحيى قال - [00:34:14](#)

الصلاة على مالك عن نافع عن عبيد ابن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اننا مثل صاحب القرآن الابل المعطلة. ان عاهد عليها امسكها. وان اطلقها ذهب - [00:34:44](#)

هذا الطريق طريق مالك هو الذي بدأ به المصنف وهو ايضا اخرجه الامام البخاري في صحيحه في كتاب فضائل القرآن تحت رقم خمس الاف وواحد وثلاثين. وبوب عليه بقوله باب استذكار - [00:35:04](#)

القرآن وتعاهده. يجب على اصحاب القرآن ان يتذكروه. وان عاهدوا قال باب استذكار القرآن وتعاهده. ثم قال حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا ما لك عن نافع عن ابن عمر وساق الحديث - [00:35:24](#)

انظر معي الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يشبه صاحب القرآن بما بالابل الابل خصها النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المثل لانها اشد الحيوانات الاهلية نفورا وشرودا ان وقع جفاء وبعد بينها وبين صاحبها - [00:35:54](#)

كما انها الاكثر الحيوانات في معقلها. وهي اصغر الحيوانات على الاطلاق فانها لا تثبت ولا تنفر ان وقعت الفة بينها وبين صاحبها. كنت في زيارة ماضية قد زرت ما يسمى بالبدو في الكويت وجلست مع بعض طلبة العلم المعروفين ممن لهم عناية بالابل وآآ - [00:36:24](#)

حدثوني واخبروني عن اخبار الابل. تعجب وتتذكر فعلا انها اية من آيات الله عز وجل صاحب الابل ان نادى على ابله من بعيد تأتي طريقه. والابل يعني اكثر فرح لها ان تشم عرق صاحبها. وان تضع رأسها على كتفه وهو جالس - [00:36:54](#)

الابل متى ابغضت الانسان شردت ونفرت. ولعلها تقتل صاحبها. ومتى احبت متى حصل جفاء بينها وبين صاحبها؟ ابتعدت. هذا التفسير وهذا المعنى هو جزء من قول الله عز وجل وننزل لك من وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. فالقرآن رحمة - [00:37:24](#)

الاقوام ولاقوام اخرين خسارا. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا اخواني اقواما ويخفض به او يضع به اخرين. وقال بعض السلف ما جلس احد مع القرآن وقام سالما - [00:37:54](#)

اه فاما له واما عليه. النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل صاحب القرآن. مثل الذي يألف القرآن ويحب ويقرأ القرآن ويبعد

الجفوة عنه عن القرآن. وهو حاصل بينه وبين القرآن علاقة من الاشتغال - [00:38:14](#)

والملازمة للتلاوة والعمل به. انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل. لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انما مثل صاحب القرآن مثل الابل.

وانما قال كمثل الابل الكاف هذه تفيده عند علماء العربية التأكيد. كقوله - [00:38:34](#)

سبحانه ليس كمثل شيه. لم يقل الله ليس مثله شيه. وانما قال ليس كمثل شيه. وهنا قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل. اي ابل صاحب القرآن مثل اي ابل؟ الابل قسمان - [00:38:54](#)

ابن ابل معطلة او معقلة يجوز فيها الوجهان تشديد القاف وعدم تشديدها والمعطلة هي اسم مفعول معقلة اسم مفعول والمعني المشدود بعقال وهو الحبل الذي يربط في ذراعها لان لا تقوم فتشرد - [00:39:14](#)

مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقدة. اخبرت عن بعض حفظة كتاب الله ان جلس متربعا فانه ربما يقرأ القرآن كاملا قبل ان يفك قدميه. على نفس واحد. يذكرك بالابل ما اصغر الابل - [00:39:44](#)

حافظ القرآن ينبغي ان يكون كالابل عنده صبر القرآن. الابل معطلة التي تعقل والعقل سمي عقلا لانه يمنع صاحبه من ان يسترسل مع هواه كالعقال وكذلك الابل التي تربط فانها لا توافق هواها. يعني صاحب العلم وصاحب القرآن ينبغي ان - [00:40:04](#)

يكون بخيلا بوقته. وينبغي ان يعرف القاصي والداني عنه انه بخيل بوقته. بخيل بكتبه. والا كيف فيبزن الناس وكيف يتقدمهم اذا كان عقله كالكلم وشربه كشربهم ولهوه كلهوهم والخروج والدخول كهذا - [00:40:34](#)

الناس صاحب القرآن والعالم ينبغي ان يمتاز عن الناس. حاله كحال الابن المعقلة يربطه علمه يربطه. جنته فيه. حافظ القرآن وقارئ القرآن لا يجد لذة تعدل لذة القرآن فهو حاله كحال ابل معطلة. الابل المعقلة اذا كان صاحبها بجانبها فانها لا تشعر - [00:40:54](#)

وتبقى صبورة لكن متى حصلت الوحشة؟ تفلتت وهربت ولعلها اذت. فصاحب القارئ القرآن ينبغي ان يكون كمثل الابن المعقلة التي بينها وبين صاحبها ايش؟ محبة ومودة قالوا بعض الرعاة لا يسأل لا عن ولد ولا عن زوجة. من شدة تعلقه بابل. تغنيه عن كل شيه. قالوا عربي - [00:41:24](#)

اذا بدأ نهانا النبي ان نبدو ونترك معاشره الناس. وقال صلى الله عليه وسلم من بدا جفا ومن تتبع الصيد غفل. ومن اتى السلاطين افتتن. فالمطلوب من العبد الا يبدو حتى لا يجفوا فمتى جفى الانسان عن القرآن؟ بعض الناس يقرأ القرآن يقرأ ورقة يقرأ - [00:41:54](#)

يشعر بضيق لا يشعر الا بجفوة بينه وبين ما يقرأ. هذا يحتاج الى مرابطة ومثابرة اذا وصل الى درجة ان يبعد الجفوة التي بينه وبين القرآن وان يصبح كالابل المعقلة التي تحب صاحبها فحين اذ ليهنأ بالقرآن - [00:42:24](#)

شريطة الا ينقطع عنه. قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة. المعقلة ان عاهد عليها امسكها. ايش ان عاهد عليها امسكها؟ صاحبها ان صاحبها وبقي حولها - [00:42:44](#)

مراقبا لها حافظا لها ملتزما حاجاتها من الاكل والشرب واذا مرضت عاجها اذا بقي حول الابل حينئذ بقي مستمرا على امسك بها. هكذا الابل تحتاج ان تبقى دائما تحت نظرك. تحت رعايتك. وما يلزم تؤديه - [00:43:04](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عاهد عليها اذا حصلت المصاحبة والملازمة واديت ما عليك من الحفظ والالزام قال امسكها. بقي مستمرا عليها بقيت تحت رعايته. ثم قالوا وان اطلقها اي اطلق عقالها وفكها - [00:43:34](#)

قال ذهبت. اي انفلتت وشردت. ابحت عنها لا تجدها. هكذا القرآن. هكذا القرآن اذ بقيت المودة والمحبة والملازمة وكم من حافظ للقرآن ترك حفظه للقرآن بسبب معاصيه؟ ولذا ينسب للشافعي - [00:43:54](#)

قوله شكوت الى وكيع سوى حفطي فارشدني الى ترك المعاصي. واخبرني بان العلم نور ونور الله لا يهدى لعاصي. قالوا عن ما عن شافعي في حفظه. قال مالك شيخه مالك اعطاه الموطأ. كان اذا نظر يغطي - [00:44:14](#)

اليمنى ثم يحفظ اليسرى ويغطي اليسرى حتى يحفظ اليمنى. هذا هذا من تركه للمعصية من صفائه. والشافعي عاش في البدو امه اول ما ارسلت للبدو فتعلم اللسان العربي. ولذا لم يعرف عن الامام الشافعي رحمه الله انه لحن بكلمة - [00:44:34](#)

فجعلوا كلامه كاشعار العرب حجة في العربية. بعض المتحلقين خطأ الشافعي في بعض الكلمات فالف الامام البيهقي رحمه الله تعالى كتابا في رد تخطئة الشافعي وكتابه مطبوع اكثر من مرة - [00:44:54](#)

اذا قالوا ما من عالم الا وللشافعي عليه منة الا الامام البيهقي فان له منة على الشافعي رحم الله الجميع. هذا الطريق الذي ذكره الامام مسلم في البداية. هناك قال كره النسيان - [00:45:14](#)

هنا ذكر اوغل الامام مسلم في المعنى. تدرج معك في المعنى. المعنى الاول قال كره ان يقول نسييت القرآن هنا اتاك بالمثل ثم بعد هذا المثل الذي بعد هذا الحديث الذي فيه المثل الذي - [00:45:34](#)

بانظف اسناد على الاطلاق. ذكر عددا ممن تابع مالكا. ممن روه عن نافع وفصل الاسانيد وطولها رحمه الله تعالى نقرأ تفصيل الاسانيد ونحن نقرأ اريد ان اعلم من خلال استماعكم كم متابع للامام ما لك كم - [00:45:54](#)

متابع للامام مالك. يعني كم راو له عن نافع؟ متابع ما لك الذي ظعوف الرواية عن نافع. ونسمع ونحاول نحصر ونحن نسمع عدد قوات ما سنسمعه عن نافع رحمه الله. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى - [00:46:24](#)

حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا حدثنا يحيى وهو الخطام حاء وحدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو خالد الاحمر حدثنا ابي كلهم عن عبيد - [00:46:54](#)

وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب حاول وحدثنا قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن حاء وحدثنا محمد ابن اسحاق المسيبي قال جميعا عن موسى ابن عباد كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى - [00:47:14](#)

وزاد في حديث موسى ابن عقبة واذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره كم راو عن نافع في هذا الطريق؟ تفضل من هم موسى بن عقبة عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب - [00:47:44](#)

والثالث والثالث. الثالث المشكل الثالث. مشكلة الثالث المشكلة الثالثة. انت معنا في الكتاب ولا الكمبيوتر الذي يحل لك الاشكالات؟ طيب. ننتقل لغيرك. من؟ هو قال ثلاثة هل هذا صحيح؟ هل هم ثلاثة ام اكثر؟ اثنان من هم يا ابا فياض؟ نعم وبيت الله عبيد - [00:48:14](#)

العمري موسى بن عقبة هل هو كلامه صحيح؟ صحيح اثنان طيب هل من قول اخر؟ طب نؤخذ من اول وانتم تعلمون. تريد ان تقول ايوب. طيب. اه نعود من اول. نعود للاسناد - [00:48:44](#)

الاستاد من اول ويا ليت هناك في لوح ونكتب يكون الامر اوضح. وارجو من اخواني من طلبة العلم ولا سيما الذين يستخدمون ان يفصلوا الفاظ كل طريق من هذه الطرق. ان يفصلوا الفاظ كل طريق في واجب في الدرس القادم. يعني - [00:49:04](#)

تأتي معك ورقة تذكر الفاظ كل طريق من هذه الطرق وتقدمها. وتكتب اسمك ورقمك. حتى نعرف اين وصلنا في الفهم؟ في فهم هذه الاحاديث وفي مقدرة على البحث. اليوم يقولون الحاسوب تستطيع ان تصل الحديث من خلاله باقرب طريق حتى ان بعض - [00:49:24](#)

يبقى ممن لا يعرف علم الحديث يظن انك ان اعطيت الحاسوب الرواة ودرجات الرواة يخرج لك الحاسوب حكم على الحديث هكذا هذا كلام من لا يفهم حديث ومن لا يعرف علم الحديث. وهذا لا يمكن ان يكون عند النابهين العارفين لعلم الحديث هذا لا يمكن. لكن لا ننكر استخدام الحاسوب في - [00:49:44](#)

انه يقصر المسافات وانه يعين على حصر الطرق وانه يعني آآ يرشدك الى المحال والمظان لكن لابد بعد ذلك كم من مراجعة في بطون الكتب والحاظق اليوم لا يكتفي بالنظر في بطون الكتب وانما يحتاج في بعض الاحايين وفي بعض المضايق - [00:50:04](#)

ان يرجع الى المخطوطات. نعود نمسك لناخذ شيوخ مسلم. ممكن احد يعدد لي شيوخ مسلم؟ تعديل شيوخ تعديل شيوخ مسلم اسهل. من يعدد لي شيوخ مسلم في هذا الحديث. كم شيخ لمسلم في هذا الحديث؟ من نعدد؟ هات ابا نادر - [00:50:24](#)

جل الاخوة يعرفون لكنهم ات الورقة التي عندي كم خرجت ثلاث احسنت واصبت طيب هات عدد لنا شيوخ مسلم. السند الذي معنا.

طيب. الشيوخ ايضا طيب. نمسك الشيوخ قال حدثنا زهير ابن حرب ومحمد المثنى وعباد الله ابن سعيد. كم شيخ المسلم الان؟ ثلاثة.
قالوا - [00:50:44](#)

هؤلاء الثلاثة سهير ابن حرب ابو خيثمة النسائي من نساء ومحمد المثنى ابو موسى العنازي وعبدالله بن سعيد ايشقري ابو قدامة
النيسابوري من نيسابور. هذا من شيوخ مسلم الاوائل. العادة قديما كان الواحد ياخذ العلم عن شيوخ بلده - [00:51:14](#)
ثم لما يفرغ ولم يقنع ينتقل الى البلدة التي بعدها. ثم لم يقم الى البلدة التي بعدها حتى يطوف الارض ويأخذ علو علوم جميع علماء
الارض فهذا ابو قدامة عبيد الله بن سعيد الشيخ الثالث من هو بلدي مسلم مسلم نيسابوري وهذا نيسابوري. قالوا حدثنا يحيى وهو
القبطان - [00:51:34](#)

دائما الامام مسلم يقول وهو القطان. وهو القطان. يحيى القطان ويحيى الانصاري امامان كبيران شبيهان متشابهان في الطبقة.
متقاربان في الطبقة طيب حدثنا يحيى وهو القطان حاء وحدثنا ابو بكر ابي شيبه صار عدد الشيوخ كم؟ اربعة. حدثنا ابو خالد الاحمر
ابو خالد - [00:51:54](#)

الاحمر هو سليمان ابن حيان الازدي وهو من اهل الكوفة. وحدثنا ابن نمير ابن نمير هذا هو محمد ابن عبد الله ابن نمير اصبح عدد
شيوخ مسلم خمسة. حدثنا علي عبد الله بن نمير كلهم عن عبيد الله. كلهم عن عبيد الله. كم عدد كلهم؟ من هم - [00:52:14](#)
كلهم قال كلهم عن عبيد الله تفضل. ثلاثة من هم الثلاثة؟ يحيى القبطان ابو خالد الاحمر الشيخ محمد بن عبدالله بن نمير ابوه عبدالله
بن نمير كلهم عن عبيد الله. هذا عبيد الله هو - [00:52:34](#)

وراوي واحد من الرواة عن من؟ عن نافع. الان فرغنا من الاول. صار عندنا خمس شيوخ ومسلم. وصار عندنا الثلاثة روعا اه عبيد الله
ابن عمر ابن حفص. ثم قال حاء. حاء تحويل السند الى الاول. كأن المضى مضى - [00:52:54](#)
رجع الامام مسلم يقول وحدثنا ابن ابي عمر هذا الشيخ رقم ستة واسمه محمد ابن يحيى اصله من عدن اصله يماني ومسلم رحمه الله
لم يرتحل الى اليمن. وانما التقى به مسلم في مكة - [00:53:14](#)

والعدني هذا كان مقيما في مكة المكرمة لما حج مسلم التقى بشيخه هذا. قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر معمر ابن راشد البصري
عن ايوب ابن ابي تميم. وابو تميم اسمه كيسان السختيان - [00:53:34](#)
ابو ايوب السختياني من اوثق الرواة النافع. فالاخوة الذين قالوا الروايات لم ينتهها الى طبقة ايوب السختيان. ايوب السختياني هو
من اوثق الرواة عن نافع لا يقل جودة وضبطا في روايته عن نافع كرواية مالك - [00:53:54](#)

فهو ايضا من المجودين ايوب. فاصبح عندنا عبيد الله وايوب اثنان ممن يرويان عن عن نافع. ثم قال حاء ارجعنا الى الاسناد من
الاول وقال وحدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي البلخي. حدثنا - [00:54:24](#)
يعقوب قال يعني ابن عبد الرحمن. دائما ايضا الامام مسلم يعرف ويعقوب كانه يعقوب يعني لم يكن معروفا كثيرا. وقد يخفى فعل
بعض الطلبة فيقول يعني آآ ابن عبد الرحمن القاري المدني قالوا ها اصبح شيوخ سبعة - [00:54:44](#)

ثمانية قتيبة بن سعيد ثم قال حدثنا محمد بن اسحاق المسيب هذا من سلالة المسيب بن السائل المخزومي وهو مدني اصبح شي
تسعة هذا الشيخ التاسع في هذا الاسناد. حدثنا انس قال يعني ابن عياض انس ابن - [00:55:04](#)
ابو ضمرة ابن ضمرة الليثي المدني. هذا انس بن عياض قال جميعا عن موسى بن عقبة المراد جميعا عن موسى بن عقبة اياك ان
تدخل في قوله جميعا ايوب. اخرج ايوب. اذا ادخلت ايوب - [00:55:24](#)

كان الرواة عن نافع اثنان. واذا اخرجت كان الرواة عن نافع ثلاثة. فاذا اذا اخرجنا ايوب ثم قال جميعا من المراد جميعا؟ من المرابي
جميعا؟ يعقوب ابن عبد الرحمن القاري المدني - [00:55:44](#)
انس ابن عياض. غالبا مسلم يقول جميع الاثنين. وبليت واحد من اللي عنده وقت فراغ من اصحاب الحاسوب ينظر جميعا هل
تخرج عن اثنين ام لا؟ نحن الان في دراستنا لمسلم وقد بلغنا شوطا - [00:56:04](#)

رأينا جميعا دائما الاثنين. بخلاف اذا كانوا اكثر من اثنين يقول كلهم. اذا كان اكثر من اثنين يقول كلهم لكن هل هذا مضطرب؟ هذا ماذا

يحتاج؟ هذا يحتاج لاستقراء تام. نحن استقرأنا فيما مضى وبقي فيما - [00:56:24](#)

قال جميعا عن موسى من عقبة ثم قال كل هؤلاء عن نافع. جميعا باثنان عن موسى بن عقبة كل هؤلاء ما يقول كل هؤلاء الاثنيين يا

اخواني بارك الله فيكم. فهو حتى لا تظن ان رواية ايوب هي عن - [00:56:44](#)

موسى ابن عقبة وايوب السختياني هو من اقران موسى بن عقبة. وايوب السختياري وموسى بن عقبة وعبيد الله العمري كلهم يرون

عن نافع كلهم اقران يرون عن نافع. فحتى لا تستشكل ان المراد اثنيين لم يقل جميعا. وانما قال مسلم - [00:57:04](#)

كل هؤلاء حتى يدلك على ان عدد الرواة النافع اكثر من اثنيين. فلما يدلك على ان العدد الرواة اكثر من اثنيين يصبح لا محالة ان تجعل

رواية ايوب عن نافع وليست رواية ايوب عن موسى ابن - [00:57:24](#)

فقوله رحمه الله كل هؤلاء عن نافع بلا شك وبيقين دون ادنى ظن ولا تخمين كما يريد عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر

ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه و ايوب - [00:57:44](#)

ابن ابي تميمه واسمه كيسان السختياني و الثالث الذي معنا وهو موسى ابن صاحب اصح كتاب عالاطلاق في الدنيا في السيرة

النبوية. وقد فقدناه ولا حول ولا قوة الا بالله. ولم نجد منه الا قط - [00:58:04](#)

يسيرة انتخبها ابن قاضي شهبة والمخطوط في بعض مكتبات المانيا ويسر الله لي قبل نحو عشرين سنة ان منتخب ابن قاضي شهبة

لسيرة موسى ابن عقبة. وكما ذكرت لكم هي اصح الطرق وبعض الاخوات - [00:58:24](#)

نالت درجة الدكتوراة فجمعت من بطون الكتب سيرة موسى بن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال وزاد في حديث موسى بن

عقبة واذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار. ذكره واذا لم يقم به نسيات - [00:58:44](#)

نصيب اول درسنا القادم ان شاء الله. ثم نتحول الى حديث عبدالله بن مسعود وننظر كيف كيف اوغل مسلم في معاني عدم النسيان

برفق كيف انه تدرج في هذه المعاني على وجه بد - [00:59:04](#)

ولكن لا تنسوا اننا نريد الفاظ الروايات التي معنا. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

اخ يسأل اخ يسأل فيقول كيف لي ان - [00:59:24](#)

ازيل الجفاء بيني وبين القرآن وان احفظه. وهل للعين او السحر علاقة بهذا الجفاء؟ لا تعلق الاشياء على العين والسحر نحن قد قصرنا

اتخاذ القرآن واخبرنا ربنا ان نبينا صلى الله عليه وسلم يشكو امته قال ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن - [00:59:44](#)

مهجورة قال اهل العلم الواجب على العبد الا يهجر القرآن بقلبه فيتدبره والا يهجره بعينه فيقرؤه والا باذنه فيسمعه والا يهجره

بجوارحه فيعمل به. فقد يكون الهجران كلياً وقد يكون جزئياً - [01:00:04](#)

الواجب على العبد حتى يبعد الجفاء عن القرآن ان يبتعد عن المعاصي. فالمعاصي هي سبب الجفاء وان يبتعد عن الغفلة. وان يبقى

لسانه رطبا بذكر الله سبحانه وتعالى. وان رافق قراءة القرآن الفهم. ولا سي - [01:00:24](#)

ان تبحر قارئ القرآن في علوم عربية ولابد ان يكون له نصيب من علم اللغة نحوا وبلا ولا سيما علم البلاغة الكفار كانوا يستمعون للنبي

صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ القرآن - [01:00:44](#)

فيأخذ قلوبهم وعقولهم لانهم عرب. فكانوا يتواطؤون ويحلفوا لبعضهم بعضا الا يعودون فكانوا يعودون ويستمعون مرة اخرى. لان

العرب كانت تقام لهم اسواق للبلاغة والكفار لما سمعوا بعض الايات سجدوا ابوا الا السجود ما استطاعوا الا السجود. هو كافر لما سمع

اية سجد - [01:01:04](#)

ده لما يسأل بعض الكفار عن القرآن قال والله ان عليه لحلاوة. وان له لطلاوة. وان اعلاه لمغدق وان اسفله لمثمر لا يقول هذا البشر

كانوا يقولون هكذا. هكذا كان يقول الكفار فيما بينهم. ولذا اخواني القرآن اذا - [01:01:34](#)

ان تستخرج كنوزه يجب ان تتعلم العربية. يجب ان يكون لك نصيب من علم النحو. والاجود من علم لابد ان يكون لك نصيب من علم

البيان. اعجاز القرآن اعجاز بيان. اعجاز نظم. وقد يسر الله لنا وشرحنا - [01:01:54](#)

وكان شرحنا قائما على ابراز علم البيان في القرآن. فكنا نستخرج ونجد كنوزا ما يمكن ان تجد مثيلا لها من خلال علم البيان. علم

البلاغة بلاغة القرآن وعلم البلاغة وعلم البيان علم مهجور - [01:02:14](#)

اخواننا الذين يعرفون العربية وبعض الاساتذة جزاهم الله خيرا ازال العجمة عن اللسان في صحة النطق بالحروف العربية وصحة الكلام. فضلا عن صحة النطق بالقرآن. الا ان العارفين بالعربية من اساتذتها والشارحين لها - [01:02:34](#)

الواجب عليهم ان يرفعوا العجمة عن القلوب ليتدبر القلب القرآن. انت لما تقرأ كلام الله وتعرف العربية تعرف القرآن الذي يريد ان يحفظ القرآن ينبغي ان يدمن النظر فيه وان يكثر من قراءته حاضرا. وان لا - [01:02:54](#)

فان زالت الجفوة وبقيت تتعاهد القرآن كصاحب الابل فان القرآن يثبت عندك ويحبك وتحبه وكان ابن مسعود يقول من كان يحب الله فليثور القرآن. من كان يحب الله فليثور القرآن. هل يكون ورد الحافظ وردا محققا من حيث القراءة؟ ام يكون حدرا؟ الحافظ القرآن

لابد ان يقرأ خمسة اجزاء - [01:03:14](#)

اليوم متى ترك الخمسة اجزاء في اليوم ولم يقرأ القرآن كل اسبوع مرة تفلت القرآن منه. ولا يتعنن ويقرأه في وقت آآ خلوته مع نفسه ولكن كما سيأتينا في حديث في الزيادات التي زادها الثلاثة المذكورون من آآ عن ما لك - [01:03:44](#)

في رواية عن نافع عن ابن عمر لابد لحافظ القرآن من ان يقوم لان يقوم بالليل. لابد ان يكون له ورد من قيام الليل. ان ناشئة في الليل هي اشد وطئا واقوم اشد مواطاة بين القلب والفهم الليلي. اشد ايسر اقوم قيل - [01:04:04](#)

احسن كلام احسن مناجاة تناجي فيها الله في اخر الليل. ودائما اقول لاخواني لو سهر الذين يسهرونه في اول في الليل ينامونه والنوم يبقى هو هو. ويستيقظون من اخر الليل لتغير حال الامة. ولعله يتغير حال - [01:04:24](#)

ومتى وثقنا صلتنا بربنا شر ما نرمنا. ماذا يفعل من حفظ القرآن ثم انسيه للانشغال بطلب العلم؟ وعدم مقدرة على اقراء الورد

المطلوب هل تنسى هل تنصح بترك الطلب؟ لا. الواجب عند العلماء وذكرت لكم عن ائمة الهدى ان - [01:04:44](#)

من قرأ القرآن ومن طلب العلم ومن تعلم الجهاد في سبيل الله يحرم عليه الرجوع. والواجب عليه الثبات والمرابطة الى يوم الدين. طالب العلم وحافظ القرآن والمجاهد في سبيل الله. يجب عليه الثبات - [01:05:04](#)

ويحرم عليه الاجور. عرفت طلب العلم اياك ان تتركه. نحن لا نريد اسطوانات حفظ فقط. نريد طلبة علم. يعني يعرفون بركة فهم

القرآن. يعلمون الناس تفسير القرآن. اخواني درسني الشيخ سعيد سمون رحمه الله - [01:05:24](#)

قرأت عليه القرآن الكريم في الثمانية والسبعين وتسعة وسبعين. وكنت في الثانوية فسمعتة يقول ما من قارئ القرآن في الاردن او في فلسطين الا وهو ابني او حفيدي. وكل من يقرأ القرآن في الاردن ارجو ان تكون - [01:05:44](#)

ان يكون في صحيفة عملي رجل واحد من سنة ثمانين تقريبا قبل بقليل الى هذا الوقت استطاع ان ينشر الاردن عددا ان يعلم في

الاردن عددا كبيرا وان تنتشر دور القرآن. وان تزال العجمة عن الالسنة. الى متى تبقى - [01:06:04](#)

على القلوب. وان لنا ان نرتقي للامام وان لنا ان ننطلق فنركز على تفسير القرآن هل المطلوب من القرآن فقط ان تستقيم ان يستقيم اللسان به؟ هذا حسن وواجب ويأتينا في باب مستقل وقريبا - [01:06:24](#)

مسلم لكن لابد ان نرتقي ولا بد ان تنتشر دور تفهيم القرآن وليس تحفيظ القرآن فقط. دور تقييم قرآن ودور علم التفسير. هذا امر

واجب. وعلى الحريصين على اصلاح الامة وعلى نشر الشرع. عليهم ان يسلبوا - [01:06:44](#)

وكل سبيل لهذا. هل النسيان لا يدخل في مسألة عصمة الانبياء؟ الانبياء معصومون ولا عاصم الله الا من رحم. والنسيان الذي يطرح على الانسان الانبياء ينسون كما ينسون سائر الناس. ولذا قال الله عز وجل في سورة الحج وما ارسلنا من رسول ولا نبي الا اذا تمنى -

[01:07:04](#)

الشیطان في امنيتي فالشیطان قد يلقي ثم يمسخ الله اياته. فالشاهد ان الانسان ينسى وربنا عز وجل يقول سنقرؤك فلا تنسى.

فحفظ القرآن من قبل الله عز وجل هو الذي - [01:07:24](#)

جعل القرآن بين ايدينا. الله قال عن اهل الكتاب بما استحفظوا من كتاب الله. قال الله عن كتابنا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون.

الله الذي حفظ والواجب حتى يقع الحفظ الا ينسى النبي. والنبي ان نسي فانما ينسى - [01:07:44](#)

تنسى من كونه بشرا. هل قول النبي يرحمه الله يمكن ان يستدل به على ان من يحفظ القرآن تناله رحمة الله بلا شك. آآ عبدالله بن عمرو بن العاص كان يقول من حفظ القرآن فكأنما حاز النبوة بين جنبتيه. حافظ القرآن - [01:08:04](#)

حاز النبوة. هل المتفق عليه اذا اجتمع المتن واختلف اسم الصحابي يقال متفق عليه؟ لا. يشترط حتى يقال في الحديث متفق عليه ان يتفق المتن او معنى المتن بالجملة مع الصحابي. يكون مخرج الحديث واحد. صحابي واحد. البخاري - [01:08:24](#)

من نفس المصدر. اما اذا كان الحديث متنه في البخاري وفي مسلم. وصحابي قد اختلف قال اخرجه البخاري من حديث فلان واخرجه مسلم من حديث فلان. ولا يقال متفق عليه. لماذا ذكر الامام النووي؟ لماذا لا - [01:08:44](#)

يقول الامام النووي او لماذا ذكر الامام انه التبويب تبويبان بلا احاديث بينهما اختلفت نسخ الامام النووي في شرع صحيح مسلم وجل المطبوعات لشرح الامام النووي على صحيح مسلم. لم تعتمد على طبعته. في اضطراب وكما رأينا في اختلاف - [01:09:04](#)

بسخفي اضطراب وهذا الاضطراب من النسخ الخطية. ما رأيكم بالتحاق طالب العلم باحدى دور الحديث في اليمن؟ ما بقي في اليمن اسأل الله ان احفظوا اليمن وان يحفظ بلاد المسلمين. اليمن الان بلد فتنة وبلد يعني يطمع بها الحوثيون. وهناك صراع قديم - [01:09:24](#)

ولا انصح بالذهاب لليمن في الاجواء الموجودة اليوم. كانت اليمن فيها دور علم. وبعض الدور العلم الان استهدفت وقصفت وتأذى بعض اخواننا فيها. وهم ليس لهم اي مشاركة في السياسة. فانا لا انصح اي اخ يسافر في هذه الايام - [01:09:44](#)

لليمن كما اني لا انصح السفر لمصر. مع ان مصر بلد العلم. بلد العلماء. لكن البلاد قلقة الان. اسأل الله عز وجل ان يحفظ بلاد المسلمين. اخ ياسر حدثنا عن ذهابك الى الكويت كان هناك مجال وخاصة الفوائد العلمية. حقيقة لاول مرة انا ازور الكويت وجاءتني منات الدعوات فيما مضى وكنت - [01:10:04](#)

اقول لنفسي يعني بلد الكويت يزورها كثير من العلماء والمشايخ وادخر وقتي للاسفار في ازور بلاد يعني يحتاج المسلمون هناك. لكن في زيارتي هذه اه تعرفت على كثير ممن اقرأ لهم ومن - [01:10:24](#)

من تعرف اسمائهم الكتب من المحققين والمؤلفين. البلد فيها طلبة علم كثر. وفيها هناة. وفيها راحة وفيها الاسباب التي تهيب لطالب العلم ان يؤلف وان يكتب. تفاجأت بحركة النشر في الكويت. حركة نشر - [01:10:44](#)

للاية على صغر البلاد الا ان حركة النشر مذهلة للغاية عندهم يعني عندهم دراسة لنشر مشاريع كبيرة وكبيرة جدا وعندهم استعدادات مذهلة ولعل الموجود هو دون الاستعدادات التي عندهم ولكن اه الكويت فيها طلبة علم اعطت دورة وحاضرت في عدة مساجد ووجدت حبا واقبالا - [01:11:04](#)

ورغبة شديدة في الطلب فاحمد الله جل في علاه كثيرا على آآ وجود طلب العلم في مثل هذه البلاد التي فيها الرغد. فكما ان بعض الناس والعياذ بالله يضل ويزل بسبب الدنيا الا ان عددا كبيرا من الطلبة من مساجد تمت - [01:11:34](#)

الطلبة الحريصين الذين يكتبون الى اخره. لم نم طوال هذه الفترة الا فترات قصيرة جدا وجلها كانت في مباحثة وزيارات مع الفضلاء وطلبة العلم النبهاء. وكانت مجالسنا في الدرس دورة طويلة. فكانت بعض - [01:11:54](#)

جالس تستغرق نحو اربع ساعات على نفس واحد. ولا يقوم رجل واحد. لا يقوم واحد. يبقوا حاضرين يكتبون ما يلقي لهم فله الحمد والمنة. وارجو الله عز وجل ان يحفظ طلبة العلم في كل مكان. وارجو الله - [01:12:14](#)

ان يعني يزينهم والا يشينهم وان يكثرهم والا ينقصهم ويسأله سبحانه لي ولهم ولكم الهدى والسداد والرشاد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:12:34](#)